

تاج العروس من جواهر القاموس

صَكَكَه صَكًّا : دَفَعَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَاصْطَكَّوا بِالسَّيْفِ : تَصَارَبُوا بِهَا وَهِيَ افْتَعَلُوا مِنَ الصَّكِّ قُلَيْبَتِ النَّاءِ طَاءً لِأَجْلِ الصَّادِ . وَبَعِيرٌ مَصْكُوكٌ وَمُصَكَّكٌ : مَضْرُوبٌ بِاللَّحْمِ وَكَأَنَّ اللَّحْمَ صُكَّ فِيهِ صَكًّا أَيْ شُكَّ . وَالصَّكُّ : احْتِكَاكُ الْعُرْقُوبِيِّنَ . وَالصَّكَّكُ : أَنْ تَضْرِبَ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَدُوِّ فَيُؤْثِّرَ فِيهِمَا أَثَرًا . وَطَلَّيْمٌ أَمَّكَ لَأَنَّهُ أَرَحَّ طَوِيلَ الرَّجُلَيْنِ وَرَّ بِمَا أَصَابَ - لَتَقَارُبَ رُكْبَتَيْهِ - بَعْضُهُمَا بَعْضًا إِذَا عَدَا قَالَ الشَّاعِرُ :

" مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صَكٌّ وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ قَاتِلَ اللَّهِ أُخَيْفِشَ الْعَيْنِيِّنَ أَمَّكَ الرَّجُلَيْنِ . وَالْأَمَّكَ : مَنْ كَانَتْ أَسْنَانُهُ وَأَضْرَاسُهُ كَلِّهَا مُلْتَصِقَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْأَلَصُّ أَيْضًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكَانَ عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَلِيٍّ أَمَّكَ . وَلَيْلَةُ الصَّكِّ : لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ وَهِيَ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ؛ لِأَنَّهُ يُكْتَتَبُ فِيهَا مِنْ صِكَاكِ الْأَرْزَاقِ . وَيُقَالُ : خُذْ هَذَا أَوَّلَ صَكَ وَأَوَّلَ صَوْكٍ أَيْ : أَوَّلَ مَا أَمَّكَكَ بِهِ . وَاصْطَكَّ الْجِرْمَانُ : صَكَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ .

ص ل ك .

الصَّكَّكَ كَعَذَبَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحب اللسان وقال الخارزنجي : هو أَوَّلُ مَا تَتَفَطَّرُ بِهِ الشَّاةُ مِنَ اللَّبَنِ . وَاللَّيْبُ بَعْدَهُ . قَالَ : وَالتَّصْلِيكُ : صَرُّ النَّاقَةِ يُقَالُ : صَلَّكَ بِهَا حَتَّى يَشْتَدَّ حَفْلُهَا وَكَذَلِكَ الصَّكَّكَ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَلَكِ هَذَا الْمَعْنَى بَعَيْنُهُ وَضَبَطَهُ هُنَا بِالْكَسْرِ وَهنا ضَبَطَهُ كَعَذَبَ وَلَيْسَ هَذَا فِي نَصِّ الْخَارِزْنَجِيِّ فَالْمَوَاقِبُ إِذًا ضَبَطُهُ بِالْكَسْرِ وَيَكُونُ السَّيْنُ لُغَةً فِي الصَّادِ فَتَأْمَلْ .

ص م ك .

الصَّامَكِيَّةُ مَحَرَّكَةٌ وَالصَّامَكُوكُ كَحَلَزُونٍ : الْجَاهِلُ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ الْغَوَايَةِ . وَقِيلَ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَهُمَا أَيْضًا مِنْ زَعَتِ الشَّيْءِ اللَّزَجِ . وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الْجَافِي التَّارُّ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ الصَّامَكُوكِ قَوْلُ زِيَادِ الْمَلَقَطِيِّ :

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ : أَغْوِثَ بَنَ طَيْئِ ... عَلَى صَامَكُوكِ الرَّاسِ حَشْرٍ

القَوَادِمِ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ شَاهِدًا عَلَى الصَّمَكِيكَ :

" وَصَمَكِيكَ صَمَيَانٍ صِلْ .

" ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي طِلْ .

" هَاجَ بَعْرَسٌ حَوْقَلٍ قِثْوَلٌ وَالصَّمَكِيكَ : زَعَمُوا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالصَّوَابُ

أَنْ يَقُولَ صَمَكِيكَ بِلَا لَامٍ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالصَّمَكِيكَ : الْأَحْمَقُ

الْعَجَلُ إِلَى الشَّرِّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْأَهْوَجُ الشَّيْءُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

هُوَ الْأَحْمَقُ الْعَيْي . وَجَمَلُ صَمَكَةٍ مُحَرَّرَكَةٍ : قَوِيٌّ وَكَذَلِكَ عَبْدُ صَمَكَةٍ

قَالَ شَمْرٌ . وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُصْمَكَةً أَيِ مُبْتَلَاةٍ عَنِ الْمَطَرِ رَوَاهُ شَمْرٌ عَنْ

أَبِي الْهُذَيْلِ . وَقَالَ أَبُو الْهُذَيْلِ أَيْضًا : السَّمَاءُ مُصْمَكَةٌ أَيِ :

مُسْتَوِيَّةٌ خَلِيقَةٌ لِلْمَطَرِ وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرِّبَاعِيِّ : اصْمَأَكَّتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُصْمَكَةٌ وَهِيَ

النَّدِيَّةُ الْمَمْطُورَةُ قَالَ : وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا ثُلَاثِي

وَالْهَمْزَةُ فِيهَا مُجْتَلَبَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اصْمَأَكَّ الرَّجُلُ : إِذَا غَضِبَ

نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ وَكَذَلِكَ اِزْمَأَكَّ وَاهْمَأَكَّ فَهُوَ مُصْمَكٌ .

وَاصْمَأَكَّ اللَّيْنُ : خَثُرَ جِدًّا وَفِي الصَّحَاحِ : غَلُظَ وَاشْتَدَّ حَتَّى صَارَ

الْجُبْنَ وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا . وَالصَّمَكَمَكَمُ كَسْفَرَجَلٍ : الْخَبِيثُ الرِّيحُ

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْعَزَبُ عَنْهُ أَيْضًا . وَقِيلَ : هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ

الْجِسْمِ . وَالصَّمَاكُ كَكِتَابٍ : الْعُودُ الَّذِي أُلْحِقَ فِي الْعُيَابِ : أُلْصِقَ

بِالْقَفِيزِ صُمُكٌ كَكُتُبٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :